أولها .

(أعاذِلَتي ليس الهوَى من هوائيا ...) .

فقلت له ويحك أتقول فيه هذا بعد قولك .

(أين مَحَلّ الحيّ ِ يا حادي ... خبّ ِر سقاك الرائحُ الغادي) .

وبعد قولك .

(قالت سلاَمة أينُ المال قلت لها ... المال ويحِك لاقى الحمدَ فاصطحبا) .

وبعد قولك .

(فَعَلى أيمانِنا يجري الندَى ... وعلى أسيافنا تجري المُهجْ) .

وا إني أراك لو أنشدته إياها لأمر لك بصَفع قفاك فقال صدقت وا ولقد نبهتني وحذرتني ثم مزقها .

أخبرني عمي قال حدثني العنزي قال حدثني الحسين بن أبي السري قال .

غضِب دعبل على أبي نصر بن جعفر بن محمد بن الأشعث وكان دعبل مِؤدبه قديما لشيء بلغه عنه فقال يهجو أباه .

(ما جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الأشعث ... عندي بخيرٍ أبوّةً من عَثعثِ) .

(عبثا تُمارسُ بي تُمَارسُ حية ... سَوّارة إن هِجتَها لم تلبث) .

(لو يَعلم المغرور ماذا حاز من ... خزي لوالده إذاً لم يعبث) .

قال فلقيه عثعث فقال له عليك لعنة ا أي شيء كان بيني وبينك حتى ضربت بي المثل في خسة الآباء فضحك وقال لا شيء وا اتفاق اسمك واسمِ ابن الأشعث في القافية أولا ترضى أن أجعلَ أباك وهو